تعلم وتصلب في خضم النضال الثوري

" إنهم لا يولدون بالمئات ولا يتخرجون من المدارس العليا، بل يتعلمون ويتصلبون في خضم النضال الثوري ويخلقون من شعوبهم وطبقاتهم قادة لعصرهم". نعم هكذا هم قادتنا المعنويون، شهداء الأمة الكردية، فقد استطاعوا بتضحياتهم ومقاومتهم خلق شعب من جديد سائرا في دربهم مجتازا كافة الصعوبات والعراقيل التي تعيق تقدمه وتطوره، ومن هؤلاء القادة المعنويون الرفيق الشهيد محمد علي" ولات" الذي ترعرع ووعى ضمن تاريخ الثورة التحررية، واستطاع بفكره النير وإدراكه للواقع الكردستاني ان ينضم الى النضال الثوري وهو في ريعان شبابه وذلك في 1988، فانضمام كهذا هي ثورة بحد ذاتها وقرار تاريخي لطرد الغزاة من على وجه البسيطة.

ولد الرفيق ولات عام 1972 في إحدى مناطق كردستان الجنوبية، تربى ضمن عائلة وطنية انضم الرفيق الى النضال في سن مبكرة وذلك لنفاذ صبره على ما يمارسه الأعداء من سياسات خبيثة على شعبنا ووطننا ولانه رأى آماله وآمال شعبه تحت الراية التي رفعها حزب العمال الكردستاني لخلاص شعبنا من التخلف والاستعمار.

ولإصراره على المشاركة بين صفوف انصار الحرية في الساحة الساخنة لبى الحزب طلبه فانضم الى المسيرة المتوجهة لتحرير جزء من تراب الوطن الغالي وذلك كخطوة أولى في طريق تحرير كامل أراضينا من سيطرة الفاشيين الطورانيين الغزاة.

شارك الرفيق في كثير من الاشتباكات والعمليات الثورية ضد قوات الفاشيين فكان مثالا يحتذى به من كل عرفوه ورافقوه في الحياة واثر اشتباك في جبل لميجي Limêjê´ في نيسان 1994 استشهد الرفيق ولات بعد أن أبدى أروع الملاحم البطولية مؤكدا بذلك النصر المحتوم.

العهد ثم العهد يا رفيقنا الشهيد أن ننتقم... ننتقم... ننتقم.

رفـــــــاق الســـــــلاح

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص"2" آذار 1995- باسم صوت الشهداء

الصفحة: 54